

30 أكتوبر/تشرين الأول 2014

السيدة طاووس فروخي
مدير عام الشؤون السياسية والأمن الدولي
وزارة الشؤون الخارجية
حي العناصر، القبة، الجزائر العاصمة، الجزائر

سيدتي،

أود أولاً أن أشكركم على استقبالكم لوفد من "هيومن رايتس ووتش" في أكتوبر/تشرين الأول 2014 لمناقشة مختلف المواضيع ذات الاهتمام المشترك. في هذا الاجتماع، عبرنا عن رغبتنا في مواصلة التعاون مع السلطات الجزائرية بشأن القضايا الرئيسية المتعلقة بحقوق الإنسان في بلدكم. ونتقدم إليكم، من خلال هذه الرسالة، بمسارات البحث ذات الأولوية التي نعتمد العمل عليها في العام المقبل.

كما تعلمون، تسعى هيومن رايتس ووتش إلى تعزيز احترام أكبر لحقوق الإنسان من خلال نشر تقارير متوازنة ومبنية على مصادر موثوقة، وتقديم توصيات محددة للحكومات والهيئات المسؤولة الأخرى.

في عام 2015، سنواصل بحثنا بشأن ممارسة حرية التعبير، وتكوين الجمعيات، والتجمع في الجزائر. ولهذه الغاية، نعتمد مواصلة العمل مع منظمات المجتمع المدني الجزائري حول شروط أعمال هذه الحقوق في الجزائر، وإبلاغ السلطات بانطباعتنا الأولية، والتماس تعليقات وتوضيحات من السلطات المعنية. في ضوء النتائج التي نتوصل إليها، سنقدم بعد ذلك توصيات محددة للسلطات الجزائرية بشأن السبل العملية لمعالجة المشاكل المحتملة أو الإخلالات أو الحواجز التي تم تحديدها.

تابعنا باهتمام أيضاً التقدم المحرز في مجال تعزيز حقوق المرأة. في عام 2012، أدخلت الجزائر نظام الحصص لتمثيل المرأة في الانتخابات التشريعية الذي سمح لـ 147 منهن بالحصول على مقاعد في البرلمان. ونرحب أيضاً بإدخال تعديلات مقبلة على قانون العقوبات، مع مواد من شأنها تعزيز قمع العنف ضد المرأة. ونود الحصول على مزيد من المعلومات حول هذه التعديلات التي سنعمل على تحليلها وتحديد تأثيرها الفعلي على وضعية المرأة في الجزائر. ونود أيضاً استكشاف الثغرات في التشريعات التي لا تزال تتضمن مواد تمييزية في مسائل الزواج، والطلاق، وحضانة الأطفال، والوصاية، والإرث.

نود أيضاً الحصول على موافقتكم لإجراء زيارات للسجون ومراكز الاحتجاز في الجزائر. والغرض من هذه الزيارات هو التحقيق في معاملة المعتقلين والظروف العامة لاعتقالهم. ونحن على استعداد لمناقشة شكليات وشروط هذه الزيارات معكم. على سبيل المثال، نود أن نلفت انتباهكم إلى حقيقة أننا قد أبرمنا اتفاقاً مماثلاً مع السلطات التونسية التي منحنا الحق في زيارة أماكن الاحتجاز في عام 2013، ونشرنا النتائج التي توصلنا إليها في تقرير بعنوان "ثغرات في النظام: وضعية المحفوظ بهم على ذمة التحقيق في تونس"، متاح على:

<https://www.hrw.org/ar/news/2013/12/05/251983>

MIDDLE EAST AND NORTH
AFRICA DIVISION

Sarah Leah Whitson, Executive Director
Eric Goldstein, Deputy Director
Nadim Houry, Deputy Director
Joe Stork, Deputy Director
Tamara Alrifai, Advocacy and Communications Director

ADVISORY COMMITTEE

Kathleen Peratis, Chair
Asli Bali, Officer
Prince Moulay Hicham, Officer
Bruce Rabb, Officer
Gary G. Sick, Officer
Gamal M. Abouali
Salah Al Hejailan
Wajeha Al-Huwaider
Abdul-Ghani Al-Iryani
Ghanim Al-Najjar
Lisa Anderson
Shaul Bakhash
M. Cherif Bassioun
David Bernstein
Robert L. Bernstein
Nathan Brown
Paul Chevigny
Ahmad Deek
Hanaa Edwar
Bahey El Din Hassan
Hassan Elmasry
Mansour Farhang
Loubna Freih Georges
Aeyal Gross
Asos Hardi
Shawan Jabarin
Marina Pinto Kaufman
Youssef Khat
Azza Kamel Maghary
Robert Malley
Ahmed Mansoor
Stephen P. Marks
Rolando Matalon
Habib Nassar
Abdelaziz Nouaydi
Nabeel Rajab
Vicki Riskin
Graham Robeson
Charles Shamas
Sid Sheinberg
Sussan Tahmasebi
Mustapha Tlili
Ferraz Zalt

HUMAN RIGHTS WATCH

Kenneth Roth, Executive Director
Michele Alexander, Deputy Executive Director,
Development and Global Initiatives
Carroll Bogert, Deputy Executive Director, External
Relations
Jan Egeland, Europe Director and Deputy Executive
Director
Iain Levine, Deputy Executive Director, Program
Chuck Lustig, Deputy Executive Director, Operations
Walid Ayoub, Information Technology Director
Emma Daly, Communications Director
Barbara Guglielmo, Finance and Administration
Director
Peggy Hicks, Global Advocacy Director
Babatunde Oluwoji, Deputy Program Director
Dinah PoKempner, General Counsel
Tom Porteous, Deputy Program Director
James Ross, Legal and Policy Director
Joe Saunders, Deputy Program Director

وكما تمت الإشارة إليه خلال اجتماعنا في 13 أكتوبر/تشرين الأول 2014، تجدون مرفقا رسالة موجهة إلى وزيرى الداخلية والعدل، التي نبعث إليكم بنسخة منها، بشأن انتهاكات وقعت في محافظة غرداية في نوفمبر/تشرين الثاني 2013. سنمتنع عن أي نشر لهذه المعلومات ما لم نتوصل برؤدكم في غضون فترة معقولة محدد في الرسالة المرفقة.

نشكركم على تعاونكم، ونأمل في الحصول على تأكيدات بأن طلباتنا الرسمية القادمة لزيارة الجزائر ستكون موضع ترحيب.

تفضلوا، السيدة المديرة العامة، بقبول فائق الاحترام،

سارة ليا ويتسن
المديرية التنفيذية
قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
هيومن رايتس ووتش